



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## صعوبات الممارسة التعليمية في صفوف مرحلة الابتدائي : دراسة ميدانية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

سعداني لخضر

إعداد الطالبة:

نورة دويم

عثماني مبروكة

الموسم الجامعي: 1443/1444 هـ الموافق لـ 2022/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

بسم الله الرحمان الرحيم

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وادخلني  
برحمتك في عبادك الصالحين

صدق الله العظيم. النمل 19

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

في البداية الشكر والحمد لله الذي أعاننا على إنهاء هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرّفان النابع من تقديرنا واحترامنا الى من شرفني بتأطيرها الى من مد  
يد العون لطلبة مشوار بحثنا إلى رمز العمل والمثابرة والمحبة للدكتور لخضر سعداني.

فتحيّتنا اليك سيدي الكريم وكان لنا عظيم الشرف أن تكون رسالة تخرجنا على يدك .

خالص الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

# مقدمة

## مقدمة

تواجه المجتمعات والشعوب مشكلات وعوائق جديدة تفرض عليها ضرورة التغيير على مختلف المجالات، ومن بينها النظام التربوي الذي يسعى إلى تطوير مناهجه وتحديث وسائله، وتوفير كل الظروف المناسبة للتعليم، حتى يتأقلم مع ما يحدث المحيط الذي يعيش فيه.

فالمدرسة الجزائرية اهتمت أيضا بإعداد المجتمعات وتهيئتهم لمسايرة التطور الحاصل، وحتى تؤدي المدرسة وظيفتها بيسر وفلاح، لا بد أن تكون لها مقومات أساسية تركز عليها في أداء وظيفتها، ويعد المعلم احد أهم المقومات باعتباره مسؤولا عن توفير البيئة المناسبة التي من شأنها أن تساهم في إكساب المتعلم المعارف و المهارات من ناحية، وإكسابه السلوك الايجابي المقبول من ناحية أخرى، مما يتوجب على المعلم ان يتمتع بالعديد من المهارات والكفاءات اللازمة للتعليم ومن أهمها كفايته في إدارة الصف، وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات التي تناولت المعلم، إعداداه وكفايته على مجموعة من الكفاءات التي يجب توفرها في المعلم، فقد جاءت في نتائج الدراسة التي أجراها السلطاني 1986 إن كفاءات المعلمين في مجال إدارة الصف والعلاقات الإنسانية قد احتلت المراتب الأولى من استجابات أفراد عينة الدراسة.

حيث نعتبر إدارة الصف الدراسي من أهم القضايا التي تواجه المعلم، والتي يسعى من خلالها إلى توفير الجو الصفي المناسب، الذي يأخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ فيما بينهم من حيث قدراتهم واستعدادهم، مستوى دافعيتهم ومشكلاتهم، ونتيجة لذلك ازدادت المهام الملقاة على عاتق المعلم، بعد أن كان دوره محصورا على تقديم المعارف والمعلومات إلى المتعلم ، أصبح مطالبا بتنظيم وتشكيل بيئة صفية صحية يتداخل ويتفاعل فيها المتعلمين معه ومع بعضهم البعض، كما أصبح أيضا معنيا بكل ما يواجههم من عوائق صفية، هذه الأخيرة التي شغلت عقول التربويين على مختلف المجالات، على اعتبار إن غرفة الصف إذا خلت من النظام و الانضباط وافتقرت إلى الوسائل التعليمية اللازمة، وغابت عنها العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وأصبحت مصدر إزعاج وتؤثر للمعلمين والمتعلمين معا، بينت الدراسة بو حجر 2002 إلى أن هناك أنواع سلوكية غير مرغوب فيها توجه المعلم داخل الصف، ومن أمثلة

على هذه السلوكيات المترثرة، نسيان، الأدوات المدرسية، التأخر عن الدراسة، كثرة الحركة داخل الصف، وهذه السلوكيات تؤدي إلى تدهور التعليم بشكل فعال، ولهذا يرى المفيد عارف مطر 2009 في دراسته ان المشكلات الصفية كالسلوك العدواني، الفوضى، عدم الانتظام، إهمال الواجبات اليومية، الغياب، السرقة، التأخر عن الدوام المدرسي، الصخب ، الصراخ، أصبحت من المشكلات الملحة في مدارس الابتدائي. وضمن هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للوقوف على مختلف الممارسات الصفية في المرحلة الابتدائية، والبحث عن أهم المشكلات إلى تقف أمام الإدارة التعليمية.

والحلول المناسبة والمعالجة لهذه المشكلات التي تعيق السير الحسن الإدارة الصفية والتعليم بصفة عامة وماهي هذه الأسباب والمشكلات و الصعوبات التي تواجه الإدارة الصفية للسير الحسن؟ وماهي الصعوبات الممارسة التعليمية في الصف الابتدائي؟ وماهي الحلول المناسبة لتحدي ومواجهة هذه الصعوبات وتفاديه للسير الحسن للعملية التعليمية؟

# المبحث النظري

## 1. تعريف التعليم الابتدائي

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، حيث يزود التلاميذ في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية، ومبادئ الحساب ولقراءة والكتابة<sup>1</sup>.

إذ يعد التعليم الابتدائي فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربيون مختصون (معلمون) داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها، ماديا ومعنويا<sup>2</sup>.

وفيه تعيد المدرسة الابتدائية تشكيل ما اكتسبه الطفل من عائلته وسلوك، فتلاميذ هذه المرحلة يكونون في طور النمو أي الطفولة الأخيرة الممتدة بين سن السادسة والثانية عشر<sup>3</sup>. حيث تعرف وزارة التربية الوطنية التعليم الابتدائي على أنه: المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإلزامي مدته (05) خمس سنوات، وهو مرحلة اكتساب التلميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي، وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، والاكتمال التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي بنجاح<sup>4</sup>.

كما يعرفه الطيب العلوي انه: بنية تربوية توفر للأطفال البالغين سن الدراسة ظروفًا مدرسة ملائمة، وتمنحهم فرص التعليم، وتضمن لهم النمو السليم والتكوين المتوازن الذي يكون له أثر فعال في حياتهم، ويقيهم شر العثرات ويجنبهم عوامل الفشل عن طريق أدوات التعليم وأساسيات المعرفة.

<sup>1</sup> Badawi, Zaki.1980.dictionay of education english-francais-arab, dar alfiknarabi

<sup>2</sup> تركي، رابح 1990، أصول التربية والتعليم (ط،2)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص25.

<sup>3</sup> عبد الرحمان، سالم 2000 المرجع في التشريع المدرسي الجزائري (ط.1) عين ميله، الجزائر: دار الهدى، ص41.

<sup>4</sup> بن فليس، خديجة، 2004 سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام(ط،1)، عمان: دار الثقافة، ص45

وتنقسم مدة الدراسة داخل المدرسة الابتدائية الجزائرية والتي قدرت بخمس (05) سنوات الى ثلاث أطوار سوف يتم التطريق إليها فيما بعد بشيء من التفصيل<sup>1</sup>.

وبهذا تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية للتعليم والحجر الأساس في المراحل اللاحقة، باعتبارها أولى المراحل التي تقوم على تربية النشئ وتعدّه إعدادا صالحا متكاملًا.

## 2. أهمية التعليم الابتدائي:

نحن نعلم بان المرحلة الابتدائية هي وعاء التكوين الفعال لمستحقات التلاميذ وفيها تنصهر قوالب وأفكارهم وعلى أساس عن مناهجها تصح نفسياتهم، وتحدد معالم لم ثقافتهم ومعارفهم التي تلازمه ملازمة الظل، والتي يصعب عليهم أو على غيرهم انتزاعها منهم وقد جاءت الوثيقة العالمية الخاصة لحقوق الإنسان سنة 1948 فأكدت أهمية هذه المرحلة لدى جميع الدول، لذا نادى بأن نعترم جميع الدول بالتعليم الابتدائي وتعمل على تعميقه والتوسع فيه والنهوض به حيث اعتبرته المدخل الطبيعي لحقوق الإنسان وحقوق المواطن، وقد اهتمت معظم الدول بهذه المرحلة من التعليم فخصصت لها الكثير من الأموال ووجهت لخدمتها الدراسات والبحوث ووضعت الخطط لنشر المدارس الابتدائية.

والتعليم الابتدائي دو جاسم في القضاء على الأمية، مما جعل هذه المرحلة في معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة مراحل إلزامية ومجانية حتى يتمكن منه جميع أفراد الشعوب، ومن هذا العرض الموجز يمكن ان تخرج بالحقائق التالية:

التعليم الابتدائي يعتبر الوعاء الحقيقي الذي تتقارب فيه اتجاهات ومستويات المواطن باعتبار ان هذا التعليم يستوعب جميع أطفال الدولة تقريبا. نتبع أهمية المرحلة الابتدائية كونها البداية الأولى لعملية التفكير ففيها تنفتح طاقات التلاميذ فيكتشفون من خلالها أنفسهم وتبدأ خبراتهم ومهاراتهم بانطلاق والتميز<sup>2</sup>

<sup>1</sup> العلوي، محمد الطيب، 1982 التربية والادارة بالمدارس الجزائرية(د.ط)، الجزائر: دار البحث العلمي،ص15.

<sup>2</sup> محمد جاسم،محمد(2008) سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطور العام(ط.1)، عمان: دار الثقافة،ص96.95.

### 3. أهداف التعليم الابتدائي:

تتجسد السياسة التربوية المتبعة في الجزائر وخاصة في التعليم الابتدائي من خلال الجهودات الجبارة التي تبذلها لصالح هذه المرحلة من التعليم، وترمي الى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية، الذي يؤمن بربه، ويعتبر بانتمائه الحضاري والروحي ويتفاعل مع قيم مجتمعه وبيواكب عصره ويثق في قدرته على التغيير والتطوير.

2- تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها.

3- معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي وإغفال التكوين العلمي.

4- إكساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل وسيلة تعلم وتفكير.

5- جعل العمليات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم، وتجيب عن تساؤلاته، وتسعى إلى إحداث تغيير نوعي في تفكيره وسلوكه، تهيئه للتفاعل مع المواقف التي تواجهه<sup>1</sup>.

6- تنشئ الأجيال على حب الوطن وذلك من خلال تعريف الطفل بتاريخ وطنه ومنجزاته في مختلف المجالات وذلك لتنمو لدى الطفل روح الولاء لوطنه.

7- تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب.

8- تنمية تربية قائمة على كيفية التعايش مع الآخرون على أساس التسامح والتفاهم وقبول الآخرين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية 2007 مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر ص 167.

<sup>2</sup> بن فليس، خديجة، 2014 المرجع في التوجيه المدرسي والمهني (د،ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ص 47.

9- بناء المناهج على أسس تساير اتجاهات التربية الحديثة بحيث لا تكون مقصورة على التعليم المجرد الذي يكون فيه دور الطفل سلبيا مقصورا على الإصغاء والاستماع لما يقدمه المدرس، بل تتعدى ذلك الى تربية الطفل لتجعل منه مواطنا صالحا يخدم دينه ووطنه.

10- التمكن وسائل المعرفة الأولية كقراءة، الكتابة، مبادئ الحساب

11- تعليمهم عادة التعليم المنطقي وإقامة الأحكام على النقد والإقناع<sup>1</sup> وعلى العموم تهدف مرحلة الابتدائية الى تحقيق النمو الجسمي للتلاميذ، وذلك عن طريق اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام أساليب الصحة الوقائية والعلاجية، وتحقيق النمو اللغوي من خلال تحصيل المعلومات وأدوات المعرفة الأساسية (القراءة، الكتابة، التعبير والحساب)، مع إكساب التلميذ القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية الصالحة وممارستها وتحقيق الاطمئنان والاستقرار النفسي له بعيدا عن العقوبات البدنية، مع ترسيخ فكرة النمو الروحي من خلال ربط دروس الدين بالحياة (قصص دينية وسير الأنبياء)

إذن فالهدف الأساسي لهذه المرحلة ويمكن في تنمية المتعلمين عقليا، جسميا، خلقيا، اجتماعيا بالقدر الذي يؤهلهم على شق طريق الحياة بنجاح<sup>2</sup>

#### 4. معلم المرحلة الابتدائية

##### 1- تعريف المعلم

##### 1-1 المعلم لغة:

علم له علامة: جعل له امرأة يعرفها، وعلم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء : عرفه وتيقنه، وعلم الأمر: أتقنه، علم تعليما وعلاما، وعلمه الصنعة: جعله يعلمها<sup>3</sup>. ومنه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما (التربية والتعليم) ويتقنها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> رشدي صلاح 2010 دافعية الانجاز وعلاقتها بعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص105.

<sup>2</sup> زيدان، محمد مصطفى(د.س) دراسة سيكولوجية لتلاميذ التعليم العام (ط.2) جدة، السعودية، دار الشروق ص136

<sup>3</sup> المنجد في اللغة العربية والاعلام 2003 (ط.2)، لبنان: دار الشروق ص526

## 1-2-المعلم اصطلاحا:

يعتبر المعلم من بين الشخصيات التي تلعب الدور الأكبر في حياة التلميذ، لذا نجد بعض التلاميذ إذ لم نقل كلهم يتقصدون دور معلمهم ويأخذون كل ما هو متعلق بأفكاره وسلوكه وقيمه<sup>2</sup>.

فالمعلم يلعب دور هام في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام التعليمي، حيث انه يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية، ومفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي، وإذا تم تزويد المدرسة بأفضل الإمكانيات التربوية دون ان تكون مزودة بالمعلم المعد إعدادا مهنيا أو أكاديميا جيدا فإنها لن تحقق الأهداف التي أنشأت من اجلها، حيث تتوقف فعالية اي نظام تربوي على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس في هذه المدارس.

ومن هنا وجب التأكيد على أهمية المعلم الذي يعتبر من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية، اذ يقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء وتهيئتهم للحياة الكريمة ولذلك نهتم المجتمعات مهما تباينت بإعداد المدرسين في إطار الفلسفة السياسية والاجتماعية في الحدود التي تجعلهم قادرين على ممارسة التعليم والتعلم<sup>3</sup>. باعتبار (المعلم) المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل الصف كونه من يملك المعرفة. وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكياتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى.

وهذا ما أكده capelle في قوله: " ان ازدهار اي بلد يتعلق بنوعية التعليم وبانجاز المعلمين".

<sup>1</sup> معوش، عبد الحميد 2011 درجة معرفة معلم السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص101.

<sup>2</sup> صوت مختار، وقيق 2003 المدرسة والمجتمع (د،ط) القاهرة: دار العلم ص101

<sup>3</sup> محمد جاسم ،محمد 2008 سيكولوجية الادارة التعليمية وآفاق التطوير العام (ط.1)، عمان: دار الثقافة، ص29.

وفي الشأن توصل M.posti: "الى ان سلوك المعلم له تأثير على سلوك التلاميذ وعلى التفاعلات داخل الصف".

حيث يعرفه محمد السرعيني المعلم على انه: ذلك الشخص الذي ينوب على الجماعة في تربية ابناءهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجرا نظيرا قيامه بهذه المهمة<sup>1</sup>.

وبهذا يمكن النظر لمعلم المرحلة الابتدائية على انه الشخص الذي يؤدي دوره داخل المؤسسة التعليمية، ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ وتوجيه سلوكهم تحقيقا لأهداف المجتمع، وتطلعاته، على اعتبار ان هذه المرحلة من المراحل الحساسة في بناء شخصية المتعلمين وتنشئتهم.

### صفات المعلم:

تتطلب مهنة التعليم هي على قدر كبير من الأهمية من المعلم صفات معينة وذلك لأنه يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطباع في داخل حجرة الصف والمطلوب من المعلم إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية، وهذه الصفات سلسلة متصلة الحلقات نذكر منها<sup>2</sup>:

### أ- صفات جسمية:

إن المعلم شخص ينتظر منه ان يقوم بعمله على أكمل وجه وذلك أن عمله لا يسمح بأدنى نسبة خطأ لتحقيق ذلك يجب توفر صفات شخصيته تتسم بالسلامة والكمال إلى حد ما، فبشرط أن المعلم ان يكون سليما بدنيا يتمتع بسلامة الحواس ويتمتع بالصحة والقوة التي تساعده على تحمل مشاق مهنته، كما يجب أن يكون مهتما بهندامه مواظبا على النظافة والظهور

<sup>1</sup> سوفي، نعيمة 2010 الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة ص73.ص74.

<sup>2</sup> عقل خالد زكي 2004 المعلم بين النظرية والتطبيق (ط،1)، عمان: دار الثقافة،ص19.

بمظهر حسن، لأنه محط أنظار تلاميذه وقدوة لهم فإذا حافظ على حسن مظهره، ونظافة بدنه فإن التلاميذ يقلدونه في ذلك<sup>1</sup>.

#### ب- صفات معرفية:

يجب على المعلم في هذه المرحلة ان يكون حائزا على عدة معارف وقدرات عقلية ومعرفية حتى يحسن إدارة صفه بأحكام وأحداث عملية التعلم، والتحكم في زمام أموره سواء كانت علمية او تربوية بطريقة مناسبة وفي المواقف المختلفة، كما يجب ان يتميز بسعة الاطلاع وحبه من اجل اكتشاف كل ما هو جديد<sup>2</sup>.

#### ج- صفات انفعالية:

إن أهم الصفات والخصائص الانفعالية التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم هي: الاتزان في سلوكه وتفكيره، وكلامه الذي يبعده عن التهور والحماس في عمله، مما يدفع التلاميذ نحو محبة العلم والتفاعل الصدفي فيما بينهم، كما يجب ان يتحلى بحسن تقدير الأمور والانضباط في السلوك، وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار مع احترام حقوق التلاميذ<sup>3</sup> والنظام واستخدام اللين والمرونة في أحكامه.

#### د- صفات أخلاقية واجتماعية:

المعلم الناجح هو الذي ينبغي ان تتوفر فيه القدرة على الضبط الذاتي التحلي بالصدق والأمانة، الاحترام قوانين العمل بالالتزام بالمبادئ والقيم مع إقامة علاقات جيدة مع التلاميذ المعلمين والإدارة والأولياء..... الخ  
لان التعليم عملية اجتماعية وكل رغبة في الابتعاد عن العمل الجماعي يؤدي الى العمل لان فيه تمزيقا للعلاقة الاجتماعية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابو عيشة، نورة 2008 الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات ،رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ص19.

<sup>2</sup> الزغول، عماد عبد الرحيم والمحاسيد شاكر عقلة، 2007 سيكولوجية التدريس الصدفي (ط.1)، عمان: دار المسيرة، ص29

<sup>3</sup> ابو خليل فاديا، 011، ادارة الصف وتعديل السلوك الصفي(ط.1)، بيروت: دار النهضة العربية، ص143، 144.

## 5. دور المعلم في إدارة الصف:

تطرق محي الدين شوق إلى أن المعلم لكي ينجح في إدارة صفه وإدارة التعلم في حجرة التدريس لابد ان يتسلح بقدرات ومهارات كافية لقيادة هذا الدور والتي نتلخص بالنقاط التالية:

1- فهم كامل لأساسيات التعلم ونظرياته ومؤشراته وأساليب اكتساب المفاهيم والمعلومات والمعارف والاحتفاظ باليتها المنظمة لها

2- معرفة الأساليب والوسائل التي تساهم في نمو التعلم وتطور ومعالجة ما يحصل خلال التدريس من مشاكل أو معوقات تؤثر في طبيعة المناخ الصفّي .

3- التعرف على مستوى المتعلمين المعرفي والعلمي والسلوكي ودرجات التفاوت وبرمجة الخطط التدريسية وإدراج الأهداف التعليمية تبعاً لذلك.

4- تحديد نوع التعلم والطريقة التدريسية وفن العرض للمادة واستخدام الحوافز لإبقاء الصف مفعماً بالحيوية والسلوك السليم.

5- استخدام مبدأ الاستشارة وحفز الدافعية لدى المتعلمين وضمان استمرار انتباههم.

6- تحديد إجراءات تعزيز المناخ الصفّي من الناحية التدريسية والتعليمية لان التدريس يركز على تقديم المادة العلمية، والتعلم يشمل السلوك والدور القيادي لكي يكتسب المتعلم مفاهيم ومبادئ، والمعلم عليه مسؤولية النهوض بكلتا الحالتين التدريس والتعليم لذا عليه البحث عن معززات للحفاظ على الموقف التعليمي.

7- القدرة على مواجهة مشكلات الصف واتخاذ القرار المناسب للموقف التعليمي.

8- توظيف عامل الاتصال والتفاعل الاجتماعي والنفسي في أجواء التدريس وتبادل الخبرات مع المعلم.

9- تحديد عوامل التأثير في حفظ النظام والانضباط الصفّي وتأمين مناخ صفّي مفعم بالنشاط الفكري والعلمي كامل وقته.

10- استخدام طرق القياس والتقويم لنواتج التعلم وتحديد طبيعة الممارسة التعليمية المطلوبة للمتعلم وتوفير الوقت الملائم والمناسب لتغطية مفردات المنهج المدرسي<sup>1</sup>.

**أدوار المعلم:**

لم يعد دور المعلم مقتصر على تلقين التلاميذ للمعارف فحسب بل تعدى ذلك إلى مهام أخرى، وحتى يؤدي المعلم واجبه على أكمل وجه لا بد ان يكون قادرا على مواجهة المشكلات التي تعترضه داخل الصف والعمل على تحسينها وتنظيم بيئته الصفية بطريقة فعالة، كما يجب ان يراعي في ذلك قدرات المتعلمين واحتياجاتهم.

**بعض المشكلات التي تعترض إدارة المدرسة الابتدائية:**

تتعرض إدارة المدرسة الابتدائية في الوقت الحاضر لمجموعة من الصعوبات والتي يمكن تناولها فيما يلي:

- 1- كثرة عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة بل وفي الفصل الواحد، فبعض المدارس، تضم آلاف التلاميذ ولاشك أن كثرة هذه الإعداد تثير صعوبات الإدارة المدرسة وتحول دون الهيمنة الكاملة على العملية التعليمية
- 2- عدم توفر الإمكانيات المادية والتجهيزات في المدرسة او عدم وجودها.
- 3- عدم وجود خريطة تنظيمية توضح واجبات وسلطات المستويات الإدارية المختلفة أو عدم اطلاع المدرسين ومديري المدارس عليها.
- 4- عدم رغبة أولياء الأمور في التعاون مع إدارة المدرسة في تسيير أمورها
- 5- ضعف الحوافز التي تجذب المدرسين ذوي الكفاءة و القدرة للعمل بالمدارس.
- 6- انتشار العنف والخوف في المدارس، بصورة غير طبيعية وظهور السلوكيات غير المرغوبة من قبل التلاميذ ومشكلات النظام داخل الفصول.

<sup>1</sup> البديري، طارق عبو الحمية 2004، إدارة التعليم الصفي الأسس والإجراءات(ط،1)، عمان: دار الثقافة،ص106.

7- غياب الوعي والإدراك عند أفراد الإدارة بأهمية التخطيط وجود وغياب ثقافة التخطيط بوجه عام<sup>1</sup>.

يعد التعليم الابتدائي المرحلة الأساسية والمهمة في النظام التربوي الجزائري، وأي مشكلة تعرقل سيره تعيق بلوغ الأهداف والغايات المرجوة، ولذلك لا بد من تقادي ذلك ومحاولة الالتزام بكل القواعد والقوانين الهادفة إلى تحقيق ما سطر له.

---

<sup>1</sup> محمود عذب، محسن 2008، تطوير الإدارة المدرسية في صف معايير الجودة الشاملة (ط.1)، الإسكندرية: دار الفتح، 238-

# المبحث التطبيقي

## أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نقطة البداية في البحث العلمي والخطوة الأساسية التي تساعد الباحث على الاطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل الموضوع، او المشكلة المطروحة لضبطها بشكل ادق، ويمكنه كذلك من تصميم وسيلة جمع البيانات وصياغة الفرضيات وتهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية الى ما يلي :

- تحديد موضوع البحث بدقة
- تكوين نظرة اولية حول المتغيرات التي تريد دراستها لكي تتمكن من صياغة الفرضيات على ضوءها

- اختيار عينة البحث
- اختيار المنهج المناسب للدراسة
- المساعدة في تحديد الوسيلة التي يتم استخدامها لجمع البيانات
- المساعدة في تحديد الوسيلة التي يتم استخدامها لجمع البيانات

### 1- عينة الدراسة الاستطلاعية

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على ثلاثة معلمين موزعين كما يلي

عدد المعلمين	المدرسة الابتدائية
03	ابتدائية الشهيد عوينات الجيلاني

حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية مما يسهل التعامل مع المعلمين واسترجاع الاجابات على الأسئلة في ظرف وجيز.

### 2-حدود الدراسة الاستطلاعية

#### 1-2- الحدود الزمنية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من 16 مارس 2023 الى 20 مارس 2023

#### 2-2- الحدود المكانية

أجريت الدراسة الاستطلاعية على ابتدائية واحدة بدائرة حاسي خليفة -ولاية الوادي-

## 2-3 الحدود البشرية

أقيمت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية بدائرة حاسي

خليفة -ولاية الوادي-

## 3-أدوات الدراسة الاستطلاعية

اعتمدنا في بحثنا في الدراسة الاستطلاعية على عدة أدوات من بينها

هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات، تبرز أهميتها في الدراسات الاجتماعية والانثربولوجية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية.<sup>1</sup>

نلاحظ عملية رصد الظواهر المختلفة في الحياة العملية مختلفة في الحياة العملية ففيها يوجه الباحث حواسه وعقله الى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها.<sup>2</sup>

وقد تم الاعتماد على الملاحظة في هذا البحث لأنها تسمح بملاحظة الظاهرة المراد

دراستها في ميدان البحث بدقة كما تمكن الطلبة من جمع بيانات المعلومات من الجائر ان لا تكون قد تطرقت لها حين إجراء المقابلات حيث قامت الطالبتين بإجراء بعض الملاحظات على عدد من المعلمين داخل الصف الدراسي وذلك للوقوف ميدانيا على مختلف الممارسات التي يقومون بها داخل الصف ونوع ودرجة الصعوبات او المشكلات التي يتعرضون لها وكيفية تعاملهم معها حيث لاحظت الطالبتين ان أغليبتهم يعانون من مشكلات وصعوبات متفاوتة الحدة ولكل منهم طريقته في التصدي لها وكيفية معالجتها .

وهذا ما يسمح للطالبتين بتسجيل بعض الملاحظات الأساسية والاعتماد عليها كأداة من أدوات

جمع البيانات ومن بين هذه الملاحظات التي تم رصدها

وجود مجموعة من الصعوبات داخل الصفوف بدرجات متفاوتة

<sup>1</sup> المغربي كامل محمد، 2007، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط1، عمان، دار الثقافة، ص180

<sup>2</sup> السماك محمد، 2011، طرق البحث العلمي اسس وتطبيقات، د ط، عمان، دار البازوري، ص86

- الصعوبات ( المشكلات ) الأكثر ملاحظة داخل الصف
- نقص التجهيزات في بعض الصفوف
  - الإضاءة غير واضحة في بعض الصفوف خاصة لتلاميذ المقاعد الخلفية
  - ضييق الصفوف واكتظاظ التلاميذ فيها
  - طلاء جدران بعض الصفوف غير مهياً بطريقة جيدة
  - كثرة شكاوي بعض التلاميذ من بعضهم
  - الحركة الزائدة لدى بعض التلاميذ
  - انشغال الكثير من التلاميذ بأمر أخرى
  - قلة المشاركة عند بعض التلاميذ
  - ضعف القدرة على الانتباه والتركيز الاستيعاب
  - عدم قدرة بعض المعلمين على التحكم في التلاميذ وضبط سلوكهم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الآداب واللغات

الموضوع:

التعليمة:

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز مذكرة تخرج بعنوان: صعوبات الممارسة التعليمية في صفوف مرحلة الابتدائي: دراسة ميدانية الداخلة في متطلبات نيل شهادة الليسانس في تخصص اللسانيات العامة، يشرفني أن أقدم لكم هذه الاستبانة المكونة من العبارات متضمنة لمشكلات أو صعوبات مختصة بداخل الصف، والمطلوب من سيادتكم تقديرها بأحد التقديرات الثلاثة ضمن الجدول بوضع علامة (x).

نلتمس منكم إعانتنا وتفهم مهمتنا. ونحن من جانبنا نعاهدكم بالسرية التامة واستعمال الاستبانة في غرض علمي ولكم جزيل الشكر

إشراف الدكتور

إعداد الطلبة:

- سعداني لخضر

- عثمانى مبروكة

- دويم نورة

الرقم	العبارات	صعوبة بدرجة كبيرة	صعوبة بدرجة متوسطة	صعوبة بدرجة ضعيفة
1	اكتظاظ التلاميذ داخل الصف.		×	
2	عدم جلوس التلاميذ على مقاعد مريحة.			×
3	نقص التجهيزات اللازمة داخل الصف			
4	عدم تمكن التلاميذ والمعلم من التنقل بحرية بين الصفوف			×
5	عدم توفر الصف الدراسي على التهوية بصورة مستمرة			×
6	مساحة الصف الدراسي لا تسمح بإجراء الأنشطة التعليمية بسهولة.			×
7	الصف الدراسي لا يحتوي على إضاءة جيدة تتيح الرؤية.			
8	طلاء جدران الحجرة الصفية غير مهياً بطريقة جيدة			
9	الصف الدراسي غير مزودة بجهاز			

			التدفئة المناسب	
			عدوانية بعض التلاميذ تجاه زملائهم	10
			كثرة شكاوي التلاميذ من بعضهم البعض	11
			محاولة بعض التلاميذ السيطرة على زملائهم داخل الصف	12
			حدوث مشاجرات بين التلاميذ داخل الصف	13
			ميل بعض التلاميذ إلى جذب انتباه الآخرين لإزعاج المعلم.	14
			الحركة الزائدة لدى بعض التلاميذ داخل الصف	15
			سرقة بعض التلاميذ أدوات زملائهم	16
			إصدار التلاميذ أصوات مزعجة مشتتة للانتباه.	17
			انشغال التلاميذ بالأحاديث الجانبية داخل الصف	18
			عدم إحضار بعض التلاميذ للدفاتر المدرسية.	19
			تدني مستوى الدافعية عند الكثير من التلاميذ	20
			تهاون الكثير من التلاميذ في حل التمارين أثناء الحصة	21
			ضعف قدرة التلاميذ على الانتباه أثناء	22

			الدرس	
			تدني مستوى التحصيل عند بعض التلاميذ	23
			قلة المشاركة التلاميذ أثناء الدرس.	24
			افتقار التلميذ للتحضير المسبق للدروس	25
			عدم استجابة بعض التلاميذ لأسئلة المعلم التي يطرحها	26
			عدم امتلاك المعلم لخلفية تطبيقية عن كيفية إرادته للصف	27
			عدم كفاية تكوين المعلم لمعالجة بعض المشكلات داخل الصف	28
			الدورات التكوينية لا تزود المعلم بالمهارات التي يحتاجها في إدارة الصف	29
			وجود صعوبة في إيجاد حلول للمشكلات الصفية	30
			نقص امتلاك المعلمين لمهارة إشراك المتعلم في إدارة الصف	31
			عدم تلقي تكويننا يسمح لك بتحديد نوع الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ داخل الصف	32
			نقص تكوين المعلم يجعل تطبيق مبادئ إدارة الصف شيء صعب	33
			عدم تمكن المعلم من استعمال الطرق	34

			الحديثة(التعلم التعاوني، لعب الأدوار، تنظيم جلوس التلاميذ وفقا لأشكال مختلفة...) في إدارته لصف الدراسي.
--	--	--	---

### الفرضية الجزئية الأولى:

يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات متعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف بدرجة كبيرة يوضح الجدول الموالي نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على بعد مشكلات البيئة الفيزيائية

#### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
مشكلات_البيئة_الفيزيائية	3	14.6667	5.68624	32.333
Valid N (listwise)	3			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعء البيئة الفيزيائية بلغت

(14.66) وهي درجة ضعيفة، ومنه فإن الفرضية الجزئية الأولى غير محققة

### الفرضية الجزئية الثانية:

يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات متعلقة بالمشكلات السلوكية للتلاميذ بدرجة

كبيرة.

يوضح الجدول الموالي نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على بعد المشكلات

السلوكية

#### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
المشكلات السلوكية للتلاميذ	3	19.3333	3.78594	14.333
Valid N (listwise)	3			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعث المشكلات السلوكية بلغت (19.33) وهي درجة متوسطة ، ومنه فإن الفرضية الجزئية الثانية غير محققة.

#### الفرضية الجزئية الثالثة

يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات متعلقة بالمشكلات التعليمية للتلاميذ بدرجة كبيرة.

يوضح الجدول الموالي نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على بعث المشكلات التعليمية

#### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
المشكلات التعليمية للتلاميذ	3	17.0000	4.00000	16.000
Valid N (listwise)	3			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعث المشكلات التعليمية بلغت (17.00) وهي درجة كبيرة ، ومنه فإن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

الفرضية الجزئية الرابعة

يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات متعلقة بنقص التكوين للتلاميذ بدرجة كبيرة. يوضح الجدول الموالي نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على بعد المشكلات التعليمية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
مشكلات_تكوين_المعلم	3	10.0000	2.64575	7.000
Valid N (listwise)	3			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد مشكلات التكوين بلغت (10.00) وهي درجة ضعيفة ، ومنه فإن الفرضية الجزئية الرابعة غير محققة.

الفرضية العامة:

يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات في إدارة الصف الدراسي

Descriptive Statistics

	N	Mean المتوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	Variance التباين
مشكلات_تكوين_المعلم	3	10.0000	2.64575	7.000
مشكلات_البيئة_الفيزيائية	3	14.6667	5.68624	32.333
المشكلات_السلوكية_للتلاميذ	3	19.3333	3.78594	14.333

المشكلات_التعليمية_للتلام يذ	3	17.0000	4.00000	16.000
الدرجة_الكلية	3	61.0000	8.54400	73.000

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تختلف بدرجات

متفاوتة وفق الترتيب التالي:

المشكلات التعليمية بدرجة كبيرة

المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة

مشكلات البيئة الفيزيقية ومشكلات التكوين بدرجة ضعيفة

خاتمة

## خاتمة:

تستلزم عملية التعليم ترتيب وتنظيم وتشكل جميع الظروف الملائمة لحدوث عملية التعلم، سواء المتعلقة منها بالمعلم أو بالمتعلم أو البيئة التي تحدث فيها العملية التعليمية، فلا يمكن لعملية التعلم إن تحقق أهدافها المرجوة والمنشودة دون إدارة صفية فعالة توجه نشاط المتعلمين، وهذا يؤكد على إن إدارة الصف وعدم إلمامه بالمعارف والمهارات الكافية لمواجهة مختلف المشكلات والصعوبات الصفية (التعليمية، السلوكية) التي تعترضه، عدم توفر البيئة الفيزيائية الملائمة لعملية التعلم كلها تحت مشكلات يؤدي وبدرجة كبيرة لحدوث صعوبات في إدارة الصف.

وعلى ضوء ما تم ذكره يمكن أن نستنتج أن هناك صعوبات تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي بدرجة كبيرة ترجع إلى: البيئة الفيزيائية للصف، المشكلات السلوكية والتعليمية للتلاميذ، نقص تكوين المعلمين.

وفي الأخير يمكن القول بأن هذه الدراسة من شأنها أن تفتح آفاق أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية والتعليم للكشف والتعمق أكثر في مختلف الجوانب التي يمكن ان تؤثر على العملية التعليمية ككل ومن الحلول والمقترحات للسير الحسن للمنظومة التربوية وهي:

1- تفعيل دور المنظومة التربوية بحيث تنافس المشكلات والصعوبات التي تحصل في الإدارة الصفية بكل وضوح وموضوعية.

2- إعداد وتكوين المعلم تكويناً مهنياً خاصة لإدارة صفية ناجحة.

3- بناء برنامج علاجي لرفع مستوى مهارات إدارة الصف لدى المعلمين.

4- التقليل من عدد التلاميذ في الصف الواحد حتى يتمكن المعلم من متابعة مشكلات وحاجات كل تلميذ على حدة.

5- على إدارة المدرسة بالتعاون مع المعلمين الاهتمام بكل الصعوبات الموجودة داخل الصف.

6- العمل على تنظيم لقاءات بين المعلمين لتبادل الخبرات بينهم حول كيفية إدارة الصف.

- 
- 7- الاطلاع على النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس للتعرف على انجح الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة الصف.
- 8- إشراك المعلم للتلاميذ في وضع وصياغة التعليمات الصفية، وذلك بالالتزام أكثر بالقواعد والتعليمات التي شاركوا في وضعها.
- 9- تعويد التلاميذ على ثقافة الاهتمام والنظافة على الممتلكات العامة في الصف..
- 10- إجراء بحوث ودراسات مكثفة تتناول صعوبات أخرى للمعلمين في مجال إدارة الصف. ومن خلال هذه المقترحات والتوصيات والحلول المقترحة الرجاء من المنظومة التربوية تطبيقها والالتزام بها لمعالجة الصعوبات والمشكلات التي يواجهها معلمي المرحلة الابتدائية.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أ- المراجع باللغة العربية

1. ابو خليل فاديا، 2011، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي (ط.1)، بيروت: دار النهضة العربية، .
2. البدرى، طارق عبو الحمية 2004، إدارة التعليم الصفي الأسس والإجراءات (ط،1)، عمان: دار الثقافة.
3. بن فليس، خديجة، 2004 سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام (ط،1)، عمان : دار الثقافة.
4. بن فليس، خديجة، 2014 المرجع في التوجيه المدرسي والمهني (د،ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. بوعيشة، نورة 2008 الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
6. تركي، رباح 1990، أصول التربية والتعليم (ط،2)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. رشيدى صلاح 2010 دافعية الانجاز وعلاقتها بعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
8. الزغول، عماد عبد الرحيم والمحاسيد شاكر عقلة، 2007 سيكولوجية التدريس الصدي (ط.1)، عمان: دار المسيرة.
9. زيدان ، محمد مصطفى (د.س) دراسة سيكولوجية لتلاميذ التعليم العام (ط.2) جدة، السعودية ، دار الشروق.
10. سوفي، نعيمة 2010 الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
11. صوت مختار، وقيق 2003 المدرسة والمجتمع (د،ط) القاهرة: دار العلم.

12. عبد الرحمان، سالم 2000 المرجع في التشريع المدرسي الجزائري (ط.1) عين ميله، الجزائر: دار الهدى.
13. عقل خالد زكي 2004 المعلم بين النظرية والتطبيق (ط،1)، عمان: دار الثقافة.
14. العلوي، محمد الطيب ، 1982 التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية(د.ط)، الجزائر: دار البحث العلمي.
15. محمد جاسم ،محمد 2008 سيكولوجية الإدارة التعليمية وآفاق التطوير العام (ط.1)، عمان: دار الثقافة.
16. محمد جاسم، محمد(2008) سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام(ط.1)، عمان: دار الثقافة.
17. معوش ، عبد الحميد 2011 درجة معرفة معلم السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
18. المنجد في اللغة العربية والإعلام 2003 (ط.2) ،لبنان: دار الشروق.
19. وزارة التربية الوطنية 2007 مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر.

ب-المراجع باللغة أجنبية:

- 1- Badawi, Zaki.1980.dictionary of education english-francais-arab, dar alfiknarabi

# فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....	17
مقدمة.....	أ-
المبحث النظري.....	17
1. تعريف التعليم الابتدائي.....	17
2. أهمية التعليم الابتدائي:.....	18
3. أهداف التعليم الابتدائي:.....	19
4. معلم المرحلة الابتدائية.....	20
5. دور المعلم في إدارة الصف:.....	24
المبحث التطبيقي.....	27
اولا: الدراسة الاستطلاعية.....	28
1- عينة الدراسة الاستطلاعية.....	28
2- حدود الدراسة الاستطلاعية.....	28
3- ادوات الدراسة الاستطلاعية.....	29
خاتمة:.....	41
قائمة المصادر والمراجع.....	44
الفهرس.....	46